

تأثير استخدام استراتيجية باير (Bayer) في تعلم بعض المهارات الحركية في الكرة الطائرة

الدكتور/ أحمد محمد على فرج الاستاذ المساعد بكلية التربية الرياضية ابو قير جامعة الإسكندرية	الدكتور/ محسن محمد محمد سلطاح الاستاذ المساعد بكلية التربية الرياضية ابو قير جامعة الإسكندرية
--	---

مقدمة البحث

تهتم الدول المتقدمة بتطوير العملية التعليمية، وهذا التطوير يتطلب تبني صيغة جديدة تقوم على أسس منهجية نظامية، وأيضاً تعزيز الفكر التربوي القائم على المستوى النظري في استراتيجيات وطرق التعليم والتعلم الحالية التي أصبحت غير ملائمة لعمليات تطوير العملية التعليمية.

وهناك بعض الاتجاهات المهمة التي تقوم عليها عملية التطوير ومنها تنمية دور الطالب الإيجابي وقدرته على المشاركة والبحث والتأمل والاعتماد على النفس وضرورة تطوير أساليب التعليم واستراتيجياته، واستخدام استراتيجيات حديثة تلائم هذا التطور الحادث في العملية التعليمية. (12 : 172) حيث أشارت الاتجاهات التربوية الحديثة إلى أهمية استخدام استراتيجيات وأساليب التعليم والتعلم القائمة على إيجابية المتعلم ونشاطه في أثناء العملية التعليمية، من خلال تهيئة الظروف الملائمة التي تساعده المتعلم على اكتشاف المعلومات بنفسه بدلاً من الحصول عليها جاهزة. (29 : 16)

ويعود باير (Bayer) من الذين طوروا فكرة الاستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها المعلمون ليؤدوا تعليماً أفضل من الذين يعتمدون على الاستراتيجيات التي لا تلائم روح العصر الحديث في التدريس حيث تعد استراتيجية باير (Bayer) من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس إذ يعد الطالب فيها مركز فاعلية العملية التعليمية بحيث يوضع في موقف يحتاج فيه إلى تفكير متعمق وهادف ، لذا فهي استراتيجية تدريسية وتفكيرية في آن واحد ، كما وتعتمد على مضاعفة النقاش والسؤال والاستفسار واكتشاف الحقيقة العلمية ، لذا من خلالها يتعلم الطلاب معارفهم ومعلوماتهم ومهاراتهم وتطور لديهم المرونة في التفكير وأيضاً القدرة على التحليل والقد المنشقى . (8 : 286)

ويعرف عيد (2004) استراتيجية باير (Bayer) بأنها استراتيجية التفكير الاستقرائي والتي تطورها باير وتتضمن مجموعة من الاجراءات والأنشطة التعليمية التعليمية التي يستعملها المعلم في موقف تعليمي لتقديم مهارة تفكيرية معينة وتشمل : التقديم للمهارة ، التنفيذ للمهارة ، والتأمل فيما حدث ، والتطبيق للمهارة ، ومراجعة المهارة وفي كل خطوة يتم ممارسة عمليات تفكير يخطط المعلم لتنفيذها . (3 : 25) كما عرفها نوفل وأبو جاد (2007) بأنها استراتيجية تعلمية لتعليم التفكير التأملي تبدأ بتقديم المهارة من المعلم ومن خلال عرضها على الطلاب كي تتم عملية التعلم من خلالهم ومن ثم يقومون بتوظيفها في مواقف حياتية مختلفة (انتقال أثر التعلم) وتشمل : تقديم المهارة ، وشرح المهارة نظرياً ، والعرض التوضيحي للمهارة ، ومناقشة العرض (مراجعة ما قام به المعلم) ، وتطبيق المهارة عملياً والتفكير التأملي بما قام به الطلاب من عمل . (18 : 262-263)

بينما يعرفها حسين أبو رياش وأخرون (2009) بأنها استراتيجية تعليمية تعليمية والتي يمكن توظيفها في إكساب المتعلمين مهارات التفكير الناقد وتشتمل على الخطوات الآتية : تقديم المادة ، شرح المهارة نظرياً ، العرض التوضيحي للمهارة ، تطبيق المهارة عملياً ، التفكير التأملي فيما قام به الطلاب من عمل . (11 : 250)

وفي ذات السياق يشير جودت سعادة (2006) أن استراتيجية باير (Bayer) تقوم على مجموعة من الخطوات وهي كالتالي :

- **الخطوة الأولى** : تقديم المهارة للطلاب من قبل المعلم وتشتمل (اسم المهارة ، أهمية دراسة المهارة)
- **الخطوة الثانية** : العرض التوضيحي للمهارة ويكون من قبل المعلم بتبسيطه لأذهان المتعلمين

- **الخطوة الثالثة :** مناقشة العرض التوضيحي (مراجعة ما قام به المعلم) ويقوم بتقديم تقرير بسيط عما حدث .

- **الخطوة الرابعة :** تطبيق المهارة عملياً ويتم عن طريق عمل الطالب في مجموعات أو فرادي
الخطوة الخامسة : التفكير التأملي فيما قام به الطالب من عمل ويكون بالتأمل فيما حدث وتقديم استفسارات أو نقاشات (9 : 122-123) .

يتضح مما سبق بأن استراتيجية باير تعد من الاستراتيجيات التي تعتمد في خطواتها على قدرات الطالب العقلية وعلى التفكير الناقد كما أنها تعتمد أيضاً على المناقشة والحوار بين الطالب والمعلم وأيضاً على العمل الجماعي بين الطالب بعضهم البعض مما يسهم في تحسين أهداف التعلم المعرفية والمهارية وأيضاً الانفعالية .

كما يرى أيضاً صالح أبو جاد ومحمد نوفل (2007) ان استراتيجية باير (Bayer) تتصرف بعدد من المميزات أهمها :

- تجعل الطلاب محور العملية التعليمية ، فهم متلumingen فاعلين وليسوا متلumingen فقط .

- تعلم الطلاب كيف يفكرون إذ أنها تبني القدرات الفكرية والمعرفية ولا سيما التفكير الناقد .

- تتميز بأنها مصدر لتنمية التفكير الناقد والدافع المعرفي لعملية التعلم عند الطالب ليقوموا بتوظيفها في مواقف حياتية مختلفة (انتقال أثر التعلم) . (26 : 18)

تزيد من الدافع المعرفي لدى الطالب نحو التعلم ، بما تتوفره من تشويق وإشارة يشعر بها الطالب في أثناء مناقشتهم للمعلومات بشكل جماعي . (12 : 16)

ويوضح جودت سعادة (2006) أن للمعلم دور هام وحيوي وفقاً لاستراتيجية باير فهو مطالب بأن يتبع للمتعلمين بأن يعبروا عن أفكارهم وأحساسهم في أجواء خالية من التسلط العلمي لخلق جو يسوده الأمان والثقة والدعم للطلاب ليعبرون عن آرائهم في أجواء تربوية هادفة .

ولهذا يمارس المعلم في هذه الاستراتيجية دور الوسيط بمرونة بين المتعلم من جهة والعملية التعليمية من جهة أخرى (10 : 98) .

كما يتفق أيضاً كلام خالد الدليمي (2005) ، وعدنان العتون (2008) ، إيمان سميع (2016) على أن دور المعلم في استراتيجية باير يتمثل فيما يلي :

1- يقوم بتهيئة بيئه تعليمية فاعلة من أجل تحفيز الطلاب للممارسة مهارات التفكير .

2- يعمل على طرح موضوعات الدرس بصورة مثيرة للاهتمام الطلاب .

3- يساعد المتعلمين على إيجاد جو ديمقراطي للتعبير عن ذاتهم .

4- يقوم المعلم في استراتيجية باير بتوجيه عملية النقاش داخل المحاضرة .

5- فتح المجال أمام الطلاب لطرح الأفكار ومناقشتها بهدف تنظيم أفكارها وبنائه المعرفي بشكل يمكنه من استيعاب المادة التعليمية بشكل أفضل .

6- إشراك الطلاب في مناقشات وحوارات الصف من خلال تحليل المعلومات التي يحصلون عليها من حيث دقتها . (13 : 44) (20 : 241) (5 : 15)

أما عن دور الطالب في استراتيجية باير فيتفق كلام علي سرور (2005) ، ناديه العفون (2012) ، إيمان محمود (2016) أن دوره يتمثل فيما يلي :

1- يقوم بربط المعلومات وتنظيمها .

2- تحديد المعلومات ذات الصلة بموضوع الدرس وترتيبها بحسب درجة ارتباطها بالموضوع

3- البحث عن المعلومة المتعلقة بالأسئلة والاستفسارات المطروحة .

4- يكون مفتوح الذهن داخل الدرس ويسأله عن كل شيء لا يفهمه ويحاول تخيل وتأمل الإجابات والبحث عن الحلول التي تدور حول الموضوع .

5- تطبيق المهارة وإدراك ما يدور في ذهنهم عن التطبيق .

6- تعزيز ثقته بنفسه والاعتماد على النفس في حل المشكلات بعد استيعابها من المعلم

7- تكرار أداء المهارة للوصول لمرحلة الاتقان . (21 : 351) (28 : 73) (5 : 16)

وفي سياق مختلف يشير كلام سهام الغمرى (1997) ، عبد المحسن جمال الدين و محمد جويد (2008) ، مجدى حجازي و محمد جويد(2008) أن المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة هي

المهارات التي يتحتم على اللاعب أداها في جميع المواقف التي تتطلبها اللعبة بغرض الوصول إلى أفضل النتائج مع الاقتصاد في المجهود لذلك يجب أن يجيدها كل لاعب إجاده تامة . (17: 17) ، (19: 19) ، (21: 25) ،

وفي ساق متصل يتفق محمد حسانين وحمدي عبد المنعم (1999) ، وقدري مرسى (1990) ،
أسامة عبد الخالق (2005) على أن المهارات الأساسية في الكرة الطائرة سبعة مهارات وهي وقفة الاستعداد والتحركات - الإرسال - استقبال الإرسال - الإعداد والتمرير - الضرب الهجومي - حائط الصد - الدفاع عن الملعب . (27: 95) (24: 75) (30: 2)

كما يتافق أيضا عبد المحسن جمال الدين و محمد جويد (2008) ، إيهاب ثابت(1999)، ياسر عبد الجواب(2006) ، مجدى حجازى ومحمد جويد (2008) على أن مهارات الكرة الطائرة ست مهارات أساسية وهي : (الإرسال - استقبال الإرسال (التمرير من أسفل) - الإعداد والتمرير - الضرب الهجومي - حائط الصد - الدفاع عن الملعب . (19: 19) (14: 33) (112: 26) (27: 7)

ويضاف إلى المهارات السابقة مهارة (الدفاع بيد واحدة وباليدين بالدرجة الجانبية - الدفاع بيد واحدة وباليدين بالدرجة الخلفية - الضرب الهجومي من المنطقة الأمامية أو الخلفية والكرة أسفل من الحافة العليا للشبكة . (9: 34) (25: 21)

مشكلة البحث

بإطلاع الباحثان على الدراسات المرتبطة بموضوع البحث كدراسة احمد موافي (2004) (1) والتي هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام أساليب (الممارسة - التبادلي – الواجبات الحركية) على المستوى المهاوى في الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنين جامعية المنصورة ، وأيضا دراسة إيمان الحارونى (2003) (4) والتي هدفت إلى التعرف على تأثير أسلوب العمل التبادلي على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى طلابات الصف الأول الإعدادي ، في حين هدفت دراسة راشد محمد (2011) (15) إلى الكشف عن اثر استخدام نموذج باير للاستقصاء العلمي في تدريس العلوم علي تربية بعض مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، ودراسة الفتلاوى وأخرون (2012) (23) و هدفت إلى معرفة فاعلية استراتيجية باير في تحصيل مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، بينما دراسة هنادي العيش (2013) (32) هدفت إلى التعرف على فاعلية نموذج باير (Bayer) في تدريس مقرر الاحياء المطور على تربية التفكير الناقد والكون المعرفي لدى طلابات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وأيضا دراسة إيمان سميح (2016) (5) والتي هدفت إلى الكشف عن اثر استخدام استراتيجية باير في تنمية القدرة على حل المسألة العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلابات الصف التاسع بغزة ، ومن خلال العرض السابق يمكن إجمال نتائج الدراسات السابقة في الاهتمام باستخدام برامج تعليمية واستراتيجيات قائمة على استراتيجية باير(Bayer) لملا لها من تأثير فعال على الجانب المعرفي وعلى التفكير الناقد لدى الطالب في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي والتعليم الجامعي ، كما أكدت باقي الدراسات على الاهتمام بتنمية استراتيجية باير استراتيجيات حديثة تساعد على تحسين الجانب المهاريه والمعرفية كما لاحظ الباحثان ايضاً في بعض الدراسات تفوق التدريس باستخدام استراتيجية باير(Bayer) على التدريس بالأسلوب التقليدي

ومن خلال دراسة استطلاعية قام بها الباحثان للتعرف على نتائج الطلاب في الأعوام السابقة أعوام (2018/2019) لوحظ ان هناك انخفاض في مستوى الطلاب ، حيث ان الطلاب الحاصلين على تقدير مقبول تتراوح نسبتهم ما بين 46.96%: 60.40% .

وبناء على ما سبق فيري الباحثان أن أساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس مقرر الكرة الطائرة لا تساعد الطلاب في تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث بالشكل المطلوب . لذا رأى الباحثان أن يوجهها اهتمامهما إلى استراتيجية باير(Bayer) ، مما يسهم في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث لطلاب الفرقة الأولى ، وحيث أن هدف البحث هو الاستفادة من الاستراتيجيات الحديثة في التعلم والتي يمكن أن تساهم في تعلم المهارات قيد البحث ، فقد رأى الباحثان أن يقوما بإجراء هذا البحث كأحد المحاولات التجريبية العلمية للوقوف على مدى تأثير استراتيجية باير(Bayer) في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة .

أهمية البحث:

- 1- إلقاء الضوء على مدى أهمية استراتيجية باير (Bayer) في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة .

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية باير (Bayer) في تعلم مهارات (الإرسال من أسفل الموجة - الضرب الهجومي القطري - الاستقبال - الاعداد) في الكرة الطائرة .

فروض البحث:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدى لبعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة قيد البحث للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدى لبعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة قيد البحث للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى تعلم بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة قيد البحث .

مصطلحات البحث:

استراتيجية باير (Bayer) : هي استراتيجية تعليمية تعلمية لتعليم التفكير التأملي تقوم على خمسة خطوات تبدأ بتقديم المهارة وتنتهي بالتأمل فيما قام به الطالب من أداء ، وتعتمد على المناقشة وال الحوار وعلى العمل الجماعي فالطلاب فيها هم محور العملية التعليمية . (تعريف اجرائي)

- المهارات الأساسية في الكرة الطائرة : هي المهارات التي يتحتم على اللاعب أداوها في جميع المواقف التي تتطلبها اللعبة بغض النظر الوصول إلى أفضل النتائج مع الاقتصاد في المجهود لذلك يجب أن يجيدها كل لاعب إجاده تامة. (19: 89)

الدراسات السابقة

1- دراسة إيمان سميح (2016) (5) : هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية باير في تنمية القدرة على حل المسألة العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلابات الصف التاسع بغزة ، حيث استخدمت الدراسة المنهج التجاري على عينة قوامها (80) طالبة وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار المسألة العلمية واختبارات المهارات الحياتية ، وكانت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلابات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدى لاختباري المسألة العلمية والمهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية .

2- دراسة هنادي العيش (2013) (32) : هدفت إلى التعرف على فاعلية نموذج باير (Bayer) في تدريس مقرر الاحياء المطور على تنمية التفكير الناقد والكون المعرفي لدى طلابات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وتكونت عينة البحث من (98) طالبة تم تقسيمهن بشكل عشوائي إلى مجموعتين احدهما تجريبية وعدها (48) طالبة والأخرى ضابطة وعدها (50) طالبة ، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار التفكير الناقد واختبار التحصيل المعرفي وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة احصائية في اختباري التفكير والتحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية .

3- دراسة الفلاوي وأخرون (2012) (23) : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استراتيجية باير في تحصيل مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، واستخدم فيها الباحث المنهج التجاريي ، حيث بلغت العينة (60) طالبا موزعة على اختبار تحصيلي ، ومن أهم النتائج التي توصل إليها المجموعة الضابطة ، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي ، و قد أوصي الباحث بضرورة استعمال استراتيجية باير في تدريس العلوم خاصة في مادة الكيمياء .

4- دراسة راشد (2011) (15) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام نموذج باير للاستقصاء العلمي في تدريس العلوم على تنمية بعض مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، حيث استخدمت الباحثة المنهج التجاريي وتكونت عينة البحث من (74) وزعت على مجموعتين تجريبية وعدها (38) والأخرى ضابطة وعدها (36) وشملت أدوات الدراسة على اختبار مهارات التفكير وقد دلت النتائج إلى ايجابية نموذج باير للاستقصاء العلمي الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية .

5- دراسة الجوهرى (2010) (14) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج في الهندسة قائم على استراتيجية باير ودي بونو لتنمية مهارات جمع وتنظيم المعلومات لدى تلاميذ الصف لأول الاعدادي ، حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وأيضاً استخدمت المنهج التجريبى على عينة قوامها (70) تلميذ موزعة على مجموعتين أحدهما تجريبية وقومتها (35) والأخرى ضابطة وقوامتها (35) وتكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي واختبار مهارات التفكير وتوصلت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في كلا الاختبارين .

6- دراسة أحمد موافي (2004) (1) : هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام أساليب (الممارسة - التبادلي - الواجبات الحرافية) على المستوى المهارى فى الكرة الطائرة لطلاب الفرقه الأولى بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة المنصورة ، طبقت على عينة عددها (90) طالب بالفرقه الأولى بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة المنصورة ، استخدم المنهج التجريبى ، وكان من أهم النتائج أن البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم التبادلى حقق أعلى مستوى فى تعلم مهارات التمرير من أعلى وللأمام فى الكرة الطائرة.

7- دراسة إيمان الحارونى (2003) (4) : وهدفت إلى التعرف على تأثير أسلوب العمل التبادلي على تعلم بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لدى طلابات الصف الأول الإعدادي ، طبقت على (72) طالبة من طلابات الصف الأول الإعدادي بمدرسة السادات الإعدادية بالزقازيق ، استخدم المنهج التجريبى ، وكان من أهم النتائج أن أسلوب العمل التبادلي له تأثير إيجابي على تعلم مهارات التمرير من اعلى - التمرير من أسفل - الإرسال الأمامي المواجه (فى الكرة الطائرة لطلابات الصف الأول الإعدادي .

إجراءات البحث أولاً: منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبى بتصميم مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة بتطبيق القياسين القبلي والبعدي لكل مجموعة وذلك لملائمتها لطبيعة البحث .

ثانياً: حدود البحث

- المجال الجغرافي: تم إجراء القياسات القبلية والبعدية ومحفوظ الدراسة الأساسية بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية.
- المجال البشري : طلاب الفرقه الاولى بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية .
- المجال الزمني: العام الدراسي (2020 / 2021) .

ثالثاً: مجتمع وعينة البحث

1- مجتمع البحث : تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية ، حيث وقع اختيار الباحثان على طلاب الفرقه الأولى بكلية التربية الرياضية للبنين ، وتحديداً في الفصل الدراسي الأول باعتبار أنهم يقوموا بدراسة مقرر الكرة الطائرة .

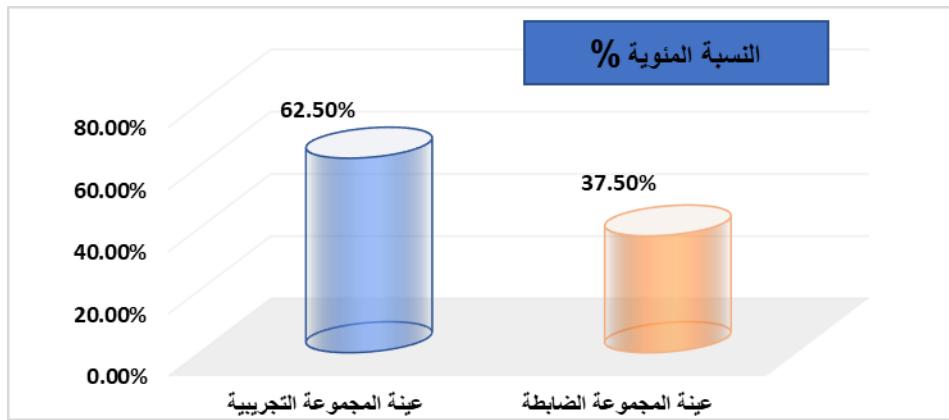
2- عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من بين طلاب الفرقه الأولى بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة الإسكندرية .

- بلغ عدد أفراد العينة (16) طالب بعد استبعاد الطلاب الغياب وغير ملتزمين والبالغ عددهم 8 طلاب 4 من المجموعة الضابطة و4 طلاب من الضابطة ، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين متكافئتين (المجموعة التجريبية يطبق عليها استراتيجية باير وعدهم 10) طلاب ، المجموعة الضابطة يطبق عليها أسلوب الأوامر وعدهم (6) طلاب.

جدول (1)

التوزيع النسبي لعينة المجموعة التجريبية والضابطة من إجمالي العينة الكلية للبحث .

النسبة المئوية %	العدد	الدلائل الإحصائية	
		عينة	عينة المجموعة التجريبية
%62.50	10	عينة المجموعة الضابطة	عينة المجموعة التجريبية
%37.50	6	المجموع	عينة المجموعة الضابطة
%100	16		



شكل بياني (1)

يوضح التوزيع النسبي لعينة المجموعة التجريبية والضابطة من إجمالي العينة الكلية للبحث

رابعاً : أدوات البحث

- 1- تحليل الدراسات المرجعية السابقة والمرتبطة والأدبيات العلمية المتعلقة بمجال البحث .
- 2- اختبارات المهارات الأساسية للكرة الطائرة : استخدم الباحثان اختبارات مهارات (الإرسال من أسفل الموجة - الضرب الهجومي القطري - الاستقبال - الأعداد) ملحق رقم (1) وللتتأكد من صدق وثبات الاختبارات قام الباحثان بعمل المعاملات العلمية لها.

خامساً : المعاملات العلمية

أولاً : صدق الاختبارات

صدق التمايز: تم إيجاد الصدق للمتغيرات قيد البحث على عينة عددها (16) طالب من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، حيث تم اختيار مجموعتين من الطلاب إحداهما ذات مستوى مرتفع في المهارات الأساسية للكرة الطائرة وعدهم (8) طلاب، والأخرى ذات مستوى أقل وعدهم (8) طلاب، حيث تم حساب الصدق عن طريق صدق التمايز بالمقارنة الطرافية وحساب قيمة (ت) المعنوية ومعامل الصدق ، وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6)

معامل صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرافية في الاختبارات المهارية للعينة قيد البحث ن = 16

المعامل صدق التمايز	اختبار(ت)	المتغيرات
**0.91	**8.2	اختبار الإرسال من أسفل
**0.949	**11.212	اختبار الإعداد
**0.94	**10.281	اختبار استقبال الإرسال
**0.954	**11.84	اختبار الضرب

ت الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.14$ (ر) الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.497$ * معنوى عند مستوى 0.05 ت الجدولية عند مستوى $0.01 = 2.98$ (ر) الجدولية عند مستوى $0.01 = 0.623$ ** معنوى عند مستوى 0.01

يتضح من جدول رقم (6) أن هناك فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين المميزة وغير المميزة لصالح المجموعة المميزة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (11.842-8.2) وهذه القيم أعلى من قيم (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) وبلغ معامل صدق التمايز (0.91-0.954) وهذه القيمة أعلى من القيمة الجدولية مما يشير إلى صدق الاختبارات المستخدمة.

ثانياً : ثبات الاختبارات : تم إيجاد ثبات اختبارات المهارات الأساسية للكرة الطائرة عن طريق تطبيقها على عينة مكونه من (8) طلاب من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ثم إعادة تطبيقها على نفس العينة وفي نفس الظروف وبفواصل زمني مدته خمسة أيام وذلك لإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول رقم (7)

معامل الثبات بطريقة إعادة القياس في الاختبارات المهارية للعينة قيد البحث ن = 8

معامل الثبات (ر)	متغيرات البحث
**0.931	اختبار الإرسال من أسفل
**0.843	اختبار الإعداد
**0.908	اختبار استقبال الإرسال
**0.903	اختبار الضرب

معنوي عند مستوى 0.05

يتضح من جدول رقم (7) أن معاملات الثبات ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) حيث بلغت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (0.834- 0.931) وهذه القيم أعلى من قيمة (ر) الجدولية وهذا يشير إلى ارتفاع معامل الثبات لهذه الاختبارات.

- التجانس والتكافؤ بين أفراد العينة :
- التجانس

ولتحقيق التجانس بين أفراد عينة البحث وإيجاد التكافؤ لمجموعات البحث قام الباحث بقياسات قبليه على جميع أفراد العينة على المتغيرات الأساسية وأيضاً اختبارات المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتوزيع العينة على المجموعتين (التجريبية - الضابطة).

جدول (2)

يوضح الدلالات الإحصائية للمتغيرات الأساسية لعينة البحث قبل التجربة ن = 16.

معامل التفاظع	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسط	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	الدلائل الإحصائية للمتغيرات
1.10-	0.12-	0.25	18.00	17.96	سنة	السن
0.98-	0.26	3.44	174.00	174.00	سم	الطول
0.82-	0.21	2.78	72.50	72.63	كجم	الوزن

يتضح من جدول (2) أن البيانات الخاصة بعينة البحث الكلية معتدلة وغير مشتتة وتتنسم بالتوزيع الطبيعي للعينة ، حيث تراوحت قيم معامل الالتواء فيها ما بين (-0.12 إلى 0.26) ، وهذه القيمة تقترب من الصفر وتقع في المنحنى الاعتدالي ما بين (± 3) مما يؤكّد على اعتدالية العينة في المتغيرات الأساسية قبل إجراء التجربة .

جدول (3)

يوضح الدلالات الإحصائية للأختبارات المهارية لعينة البحث قبل التجربة . ن = 16

معامل التفاظع	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسط	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	الدلائل الإحصائية للختارات
0.84-	0.17	3.93	24.50	24.44	درجة	اختبار الإرسال من أسفل
0.57	0.79	2.19	7.00	6.88	درجة	اختبار الضرب الهجومي
0.24-	0.39-	5.27	26.50	26.25	درجة	اختبار الاستقبال
1.04-	0.42-	3.07	9.00	9.31	درجة	اختبار الإعداد

يتضح من جدول (3) أن البيانات الخاصة بعينة البحث الكلية معتدلة وغير مشتتة وتتنسم بالتوزيع الطبيعي للعينة ، حيث تراوحت قيم معامل الالتواء فيها ما بين (-0.42 إلى 0.79) ، وهذه القيمة تقترب من الصفر وتقع في المنحنى الاعتدالي ما بين (± 3) مما يؤكّد على اعتدالية العينة في الاختبارات المهارية قبل إجراء التجربة .

تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الأساسية والاختبارات المهارية قيد البحث

جدول (4)

يوضح الدلالات الإحصائية للمتغيرات الأساسية للمجموعتين التجريبية والضابطة

قبل إجراء التجربة لإيجاد التكافؤ ن = 16

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	الدلالات الإحصائية للمتغيرات
			ن = 6	س _±	ن = 10	س _±		
0.95	0.06	0.01	0.27	17.96	0.25	17.97	سنة	السن
0.57	0.59	1.07	3.44	174.67	3.57	173.60	سم	الطول
0.35	0.97	1.40	2.88	73.50	2.73	72.10	كجم	الوزن

* قيمة (ت) الجدولية معنوية عند مستوى = 0.05 = (2.15)

يتضح من جدول (4) عدم وجود فروق معنوية عند مستوى (0.05) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المتغيرات الأساسية ، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة فيها ما بين (0.06 إلى 0.97) وهذه القيمة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) = (2.15) ومستوى دلالة أكبر من (0.05) مما يدل على تكافؤ المجموعة التجريبية والضابطة في المتغيرات الأساسية قبل التجربة .

جدول (5)

يوضح الدلالات الإحصائية للاختبارات المهارية للمجموعتين التجريبية والضابطة

قبل إجراء التجربة لإيجاد التكافؤ ن = 16

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	الدلالات الإحصائية للختبارات
			ن = 6	س _±	ن = 10	س _±		
0.35	0.97	1.97	3.27	25.67	4.27	23.70	درجة	اختبار الارسال من اسفل
0.61	0.52	0.60	2.95	6.50	1.73	7.10	درجة	اختبار الضرب الهجومي
0.74	0.33	0.93	4.36	26.83	5.95	25.90	درجة	اختبار الاستقبال
0.01	*3.17	3.97	2.99	6.83	2.04	10.80	درجة	اختبار الاعداد

* قيمة (ت) الجدولية معنوية عند مستوى = 0.05 = (2.15)

يتضح من جدول (5) عدم وجود فروق معنوية عند مستوى (0.05) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية ، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة فيها ما بين (0.33 إلى 0.97) وهذه القيم أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) = (2.15) ومستوى دلالة أكبر من (0.05) مما يدل على تكافؤ المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية قبل التجربة ، بينما لا يوجد تكافؤ في (اختبار الاعداد) ولذلك سوف يستخدم الباحث المقارنة بين متوسطات الفروق في القياسات البعيدة بين المجموعتين التجريبية والضابطة . سابعاً: الدراسة الأساسية للقياسات القبلية:-

1- تم إجراء القياسات القبلية لجميع أفراد عينة البحث في الفترة الزمنية من 9/10/2020 إلى 14/10/2020، نمت القياسات باستخدام اختبارات المهارات قيد البحث.

إجراءات الضبط التجريبي والتي تمثلت في الآتي :

2- المحتوى : تم توحيد المحتوى التدريسي الذي تم تطبيقه على المجموعتين حيث وقع الاختيار على مهارات (الإرسال من أسفل الموجة - الضرب الهجومي القطري - الاستقبال - الاعداد)

3- توقيت إجراء التجربة : قام الباحثان بتنفيذ التجربة الأساسية للبحث على المجموعتين في نفس الفترة الزمنية من 15/10/2020 حتى 1/12/2020 ولمدة (6 أسابيع) وبواقع مررتين أسبوعيا ، زمن كل مرة (90) دقيقة

4- القائم بالتدريس : قام أحد الباحثين بالتدريس لمجموعتي البحث .

5- الظروف البيئية : تم تنفيذ التجربة في كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية حيث تم تحديد مكان واحد للمجموعتين للتطبيق وهي صالة الألعاب الرياضية .

جدول رقم (8)

التوزيع الزمني للمهارات المستهدفة في دروس المجموعة التجريبية

الرتبة الدور	الهدف من الدرس	الإحماء والإعداد البدني	النشاط التعليمي	النشاط التطبيقى	الجزء الختامي
الأول	تعليم مهارة الإرسال من أسفل.	17	35	استراتيجية بابر	3
الثاني	تثبيت وإنقان مهارة الإرسال من أسفل.	17	20	استراتيجية بابر	3
الثالث	تثبيت وإنقان مهارة الإرسال من أسفل.	17	-	التطبيق والتأمل	3
الرابع	تعليم مهارة استقبال الإرسال.	17	35	تقديم وعرض ومناقشة المهارة	3
الخامس	تثبيت وإنقان مهارة استقبال الإرسال.	17	20	تقديم وعرض ومناقشة المهارة	3
السادس	تثبيت وإنقان مهارة استقبال الإرسال.	17	-	تقديم وعرض ومناقشة المهارة	3
السابع	تعليم مهارة الإعداد.	17	35	تقديم وعرض ومناقشة المهارة	3
الثامن	تثبيت وإنقان مهارة الإعداد.	17	20	تقديم وعرض ومناقشة المهارة	3
التاسع	تثبيت وإنقان مهارة الإعداد.	17	-	تقديم وعرض ومناقشة المهارة	3
العاشر	تعليم مهارة الضرب الهجومي .	17	35	تقديم وعرض ومناقشة المهارة	3
الحادي عشر	تثبيت وإنقان مهارة الضرب الهجومي.	17	20	تقديم وعرض ومناقشة المهارة	3
الثاني عشر	تثبيت وإنقان مهارة الضرب الهجومي.	17	-	تقديم وعرض ومناقشة المهارة	3

يتضح من جدول رقم (8) المهارات المستهدفة في دروس المجموعة التجريبية تضمنت (12) درس لأربعة مهارات بواقع كل مهارة ثلاثة دروس تقريباً.

جدول رقم (9)

التوزيع الزمني للمهارات المستهدفة في دروس المجموعة الضابطة

الرتبة الدور	الهدف من الدرس	الإحماء والإعداد البدني	النشاط التعليمي	النشاط التطبيقى	الجزء الختامي
الأول	تعليم مهارة الإرسال من أسفل.	17	35	استراتيجية بابر	3
الثاني	تثبيت وإنقان مهارة الإرسال من أسفل.	17	20	استراتيجية بابر	3
الثالث	تثبيت وإنقان مهارة الإرسال من أسفل.	17	-	التطبيق والتأمل	3
الرابع	تعليم مهارة استقبال الإرسال.	17	35	تقديم وعرض ومناقشة المهارة	3
الخامس	تثبيت وإنقان مهارة استقبال الإرسال.	17	20	تقديم وعرض ومناقشة المهارة	3
السادس	تثبيت وإنقان مهارة استقبال الإرسال.	17	-	تقديم وعرض ومناقشة المهارة	3
السابع	تعليم مهارة الإعداد.	17	35	تقديم وعرض ومناقشة المهارة	3
الثامن	تثبيت وإنقان مهارة الإعداد.	17	20	تقديم وعرض ومناقشة المهارة	3
التاسع	تثبيت وإنقان مهارة الإعداد.	17	-	تقديم وعرض ومناقشة المهارة	3
العاشر	تعليم مهارة الضرب الهجومي .	17	35	تقديم وعرض ومناقشة المهارة	3
الحادي عشر	تثبيت وإنقان مهارة الضرب الهجومي.	17	20	تقديم وعرض ومناقشة المهارة	3
الثاني عشر	تثبيت وإنقان مهارة الضرب الهجومي.	17	-	تقديم وعرض ومناقشة المهارة	3

يتضح من جدول رقم (9) المهارات المستهدفة في دروس المجموعة الضابطة تضمنت (12) درس لأربعة مهارات بواقع كل مهارة ثلاثة دروس تقريباً.

وفي ضوء ما نقدم من إجراءات من تجسس وتكافؤ أفراد العينة وبناء على الضبط التجريبي تم تقسيم أفراد العينة طبقاً للاتي :-

- **المجموعة التجريبية:** تم التدريس لها باستخدام استراتيجية بابر (Bayer) : حيث قام الباحثان بإعداد مجموعة من الوحدات التعليمية في نشاط الكرة الطائرة على المهارات قيد البحث باستخدام استراتيجية بابر ملحق (3)

- كما قام الباحثان باستخدام أسلوب المناقشة وال الحوار وكذلك اسلوب التعلم التعاوني أثناء التعليم وطبق ورقة معيار للمهارات الأربع خطوة من خطوات الاستراتيجية ملحق (2)

- **المجموعة الضابطة:** تم استخدام أسلوب الأوامر في تدريس المحاضرات لمقرر الكرة الطائرة للفرق الأولى بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية والذي يتم فيه الشرح للمجموعة كل وإعطاء نماذج ويقوم المشرف بتصحيح الأخطاء .

- 6- **تطبيق التجربة الأساسية** - قام الباحث بتطبيق استراتيجية باير (Bayer) على المجموعة التجريبية بينما طبق التدريس بأسلوب الأوامر والمتابع فعليا في تقديم محتوى مقرر الكرة الطائرة للمجموعة الضابطة قام الباحثان بتنفيذ التجربة الأساسية للبحث على المجموعتين في نفس الفترة الزمنية الخاصة بالمجموعة التجريبية ولمدة (6 أسابيع) وبواقع مرتين أسبوعيا .
- 7- بعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم إجراء القياسات البعيدة تحت نفس ظروف وشروط القياس القبلي على أفراد عينة البحث (المجموعة التجريبية - المجموعة الضابطة) وذلك في الفترة من 2020/12/6 إلى 2020/12/2 ، تمت القياسات باستخدام اختبارات المهارات قيد البحث.

تاسعا: المعالجات الإحصائية

تم ايجاد المعالجات الاحصائية باستخدام برنامج SPSS version 20 فيما يلى :

Stander Deviation Mean - الانحراف المعياري

- الوسيط **Median** - معامل الالتواء **Skewness**

- معامل التقطuch **Kurtosis**

- اختبار (ت) الفروق للفياسات القبلية البعيدة **Paired Samples T test**

- اختبار (ت) لمجموعتين مختلفتين **independent Samples T test**

- النسبة المئوية % **Percentage**

- نسبة التحسن % **The percentage of improvement**

- حجم التأثير وفقاً لمعدلات كوهن . **effect size cohen**

- مربع إيتا . **Eta square**

عاشرًا : عرض ومناقشة النتائج

أ- عرض نتائج المجموعة التجريبية

جدول (10)

يوضح الدلالات الإحصائية الخاصة بالإختبارات المهاريه ونسبة التحسن للمجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة . $N = 10$

نسبة التحسن %	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدى		القياس القبلى		الدلائل الإحصائية
			س \pm ع	س \pm ع	س \pm ع	س \pm ع	س \pm ع	س \pm ع	
%68.35	0.00	*12.74	4.02	16.20	4.68	39.90	4.27	23.70	اختبار الارسال من اسفل
%92.96	0.00	*9.19	2.27	6.60	1.77	13.70	1.73	7.10	اختبار الضرب الهجومى
%69.11	0.00	*10.24	5.53	17.90	5.90	43.80	5.95	25.90	اختبار الاستقبال
%59.26	0.00	*14.15	1.43	6.40	1.87	17.20	2.04	10.80	اختبار الإعداد

* قيمة (ت) الجدولية فى اتجاه واحد معنوية عند مستوى $= 0.05 = 2.26$

يتضح من الجدول رقم (10) والشكل البياني رقم (2) الخاص بالدلائل الإحصائية الخاصة بالإختبارات المهاريه قبل وبعد التجربة للمجموعة التجريبية : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فى جميع الإختبارات ، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة فيها ما بين (9.19 إلى 14.15) وهذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) = (2.26) وبمستوى دلالة أقل 0.05 ، وتراوحت نسب التحسن فى جميع الإختبارات المهاريه ما بين (59.26 % إلى 92.96 %) وذلك لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

- عرض حجم التأثير للإختبارات المهاريه قيد البحث للمجموعة التجريبية

جدول (11)

يوضح معنوية حجم التأثير فى الإختبارات المهاريه للمجموعة التجريبية

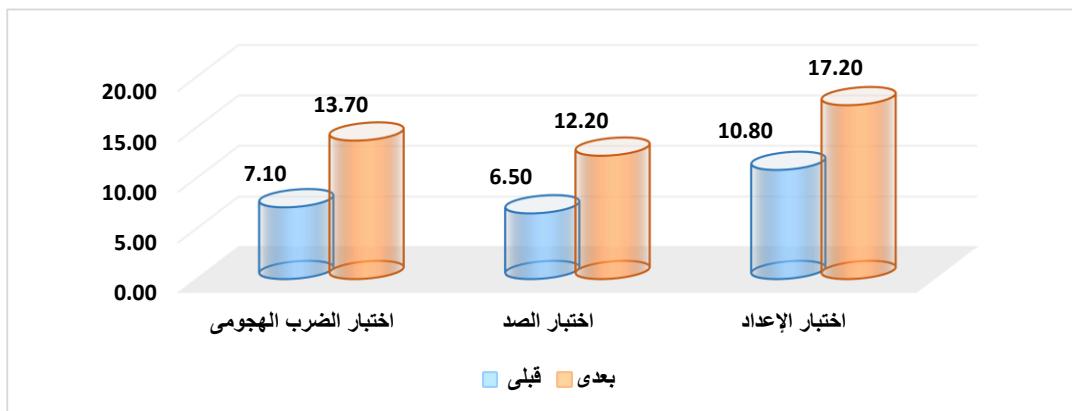
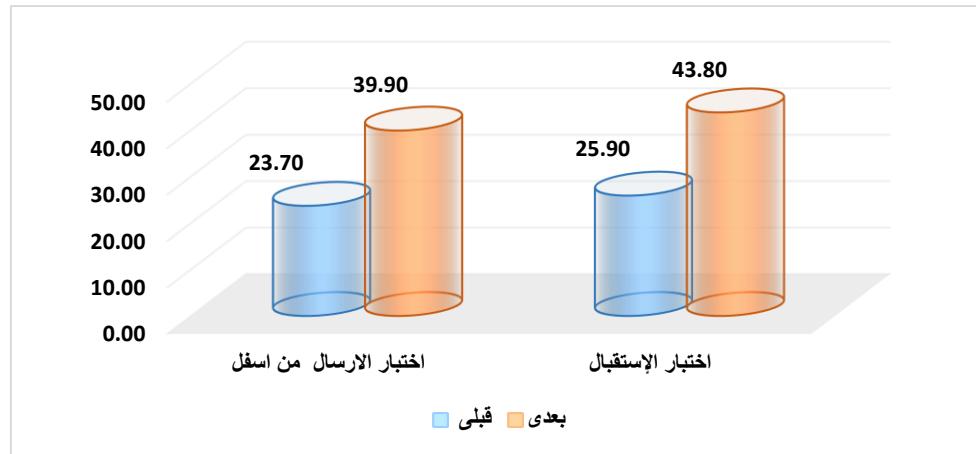
ن = 10

وفقاً لمعادلات كohen.

دالة حجم التأثير	حجم التأثير	ايتا ²	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	وحدة القياس	الدلالات الإحصائية	الاختبارات
مرتفع	3.61	0.95	0.00	12.74	درجة	اختبار الارسال من اسفل	
مرتفع	3.78	0.90	0.00	9.19	درجة	اختبار الضرب الهجومي	
مرتفع	3.02	0.92	0.00	10.24	درجة	اختبار الاستقبال	
مرتفع	3.25	0.96	0.00	14.15	درجة	اختبار الإعداد	

حجم التأثير : أقل من 0.2 : منخفض 0.5 – 0.8 : متوسط 0.8 فأكثر: مرتفع

يتضح من جدول (11) الخاص بمعنى حجم التأثير في الاختبارات المهارية للمجموعة التجريبية وفقاً لمعادلات كوهن أن قيم حجم التأثير في جميع الاختبارات تراوحت ما بين (3.02 إلى 3.78) وهذه القيم أكبر من (0.8) ولذلك كان تأثير المتغير التجاري مرتفعاً في جميع الاختبارات المهارية .



الشكل البياني (2)

يوضح الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية الخاصة بالاختبارات المهارية للمجموعة التجريبية .

بـ مناقشة نتائج المجموعة التجريبية

يتضح من جداول رقم (10)(11) والشكل البياني رقم (2) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدى ، حيث تراوحت نسبة التحسن ما بين (59.26% إلى 92.96%).

ويرجع الباحثان ذلك التحسن إلى تأثير استخدام استراتيجية باير (Bayer) والتي ساعدت في تنمية القدرة على التفكير من خلال ان هذه الاستراتيجية تؤكد على العمل التعاوني في خطوات تنظيمية تجعل عملية تعلم المهارات في نشاط الكرة الطائرة عملية جذابة وممتعة وتنمي لدى الطلاب الرغبة في تعلم

المهارات بطريقة منتظمة ، هذا بالإضافة إلى عملية اعداد أوراق العمل من قبل المعلم سهل المهام على الطلاب وذلك من أجل التعامل مع المواقف بسهولة ويسر .

كما ساعدت ايضا استراتيجية باير (Bayer) بخطواتها المختلفة ومن ضمن هذه الخطوات مرحلة التأمل فيما حدث يتيح للمعلم التعرف والكشف عما يدور في عقول الطلاب من أفكار ومعلومات وهذا يسهل على المعلم الكشف عن نقاط الضعف وعلاجها والتعرف على نقاط القوة وتدعمها

وتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة دراسة احمد موافي (2004) (1) ودراسة محمد راشد (2011) (15) ودراسة الفتلاوي وأخرون (2012) (23) وايضا دراسة هنادي العيش (32) 2013) و دراسة إيمان سميح (2016) () حيث أكدنا أن المجموعة التي استخدمت استراتيجية باير (Bayer) تفوقت على المجموعة التي استخدمت الأسلوب التقليدي .

وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

ج- عرض نتائج المجموعة الضابطة :

جدول (12) يوضح الدلالات الإحصائية الخاصة بالاختبارات الم Mayer ونسبة التحسن للمجموعة الضابطة قبل وبعد التجربة ن = 6

نسبة التحسن %	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		الدلائل الإحصائية للختبارات
			س	س	س	س	س	س	
%24.68	0.00	*15.02	1.03	6.33	3.58	32.00	3.27	25.67	اختبار الارسال من اسفل
%38.46	0.01	*4.44	1.38	2.50	3.79	9.00	2.95	6.50	اختبار الضرب الهجومي
%25.47	0.01	*4.51	3.71	6.83	6.80	33.67	4.36	26.83	اختبار الاستقبال
%31.71	0.00	*7.05	0.75	2.17	3.58	9.00	2.99	6.83	اختبار الإعداد

* قيمة (ت) الجدولية في اتجاه واحد معنوية عند مستوى (2.57) = 0.05

يتضح من الجدول رقم (12) والشكل البياني رقم (3) الخاص بالدلائل الإحصائية الخاصة بالاختبارات الم Mayerية قبل وبعد التجربة للمجموعة الضابطة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في جميع الاختبارات ، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة فيها ما بين (4.44 إلى 15.02) وهذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) = (2.57) وبمستوى دلالة أقل 0.05 ، وتراوحت نسب التحسن في جميع الاختبارات الم Mayerية ما بين (24.68 % إلى 38.46 %) وذلك لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة .

- عرض حجم التأثير لـ الإختبارات المهارية قيد البحث للمجموعة الضابطة .

جدول (13)

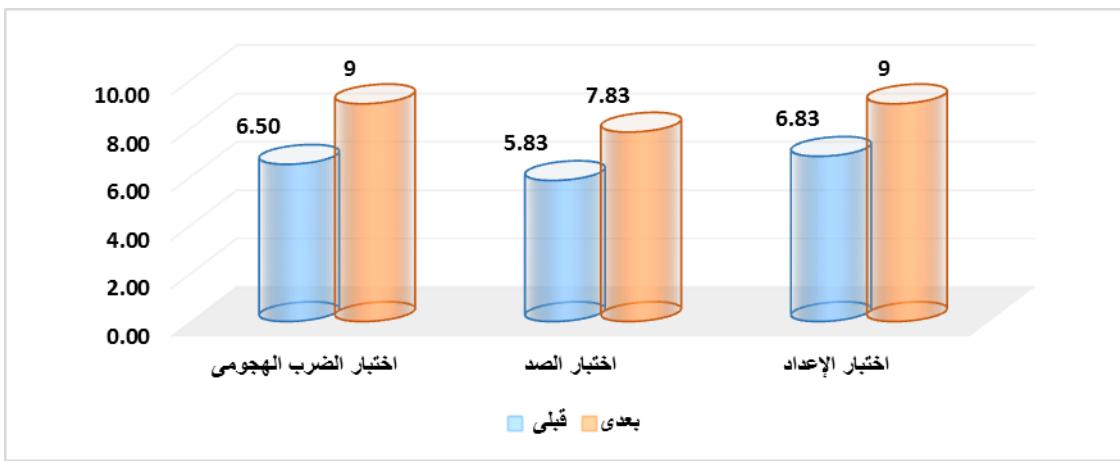
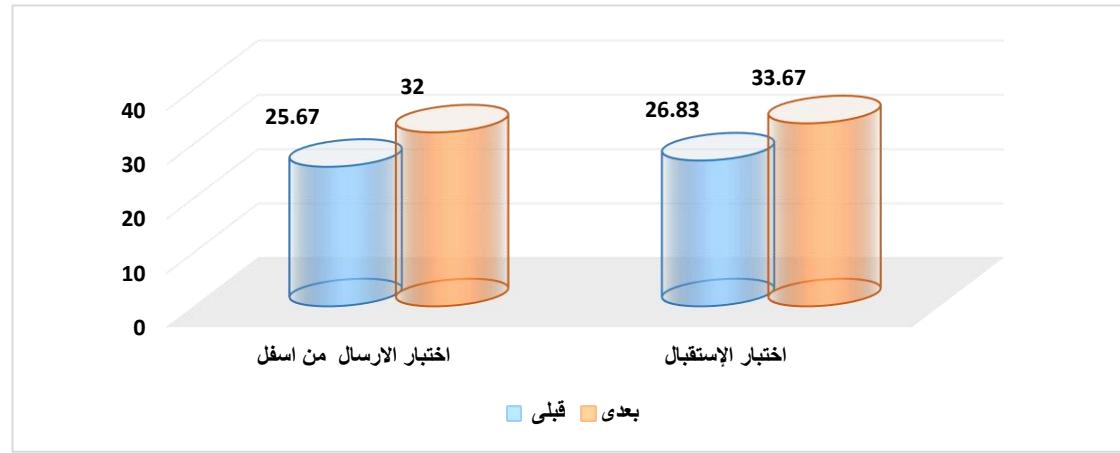
يوضح معنوية حجم التأثير في الإختبارات المهارية للمجموعة الضابطة

وفقاً لمعدلات كوهن . $N = 6$

دالة حجم التأثير	جيم التأثير	ايتا ²	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	وحدة القياس	الدللات الإحصائية للإختبارات
مرتفع	1.77	0.98	0.00	15.02	درجة	اختبار الارسال من اسفل
متوسط	0.59	0.80	0.01	4.44	درجة	اختبار الضرب الهجومي
مرتفع	0.94	0.80	0.01	4.51	درجة	اختبار الاستقبال
منخفض	0.42	0.91	0.00	7.05	درجة	اختبار الإعداد

حجم التأثير : أقل من 0.5 : منخفض 0.5 – 0.8 : متوسط 0.8 فأكثر: مرتفع

يتضح من جدول (13) الخاص بمعنوية حجم التأثير في الإختبارات المهارية للمجموعة الضابطة وفقاً لمعدلات كوهن أن قيم حجم التأثير في اختبارات (الإرسال من أسفل – الاستقبال) بلغت على التوالي (0.94 ، 0.77) وهذه القيم أكبر من (0.8) ولذلك كان حجم التأثير مرتفعاً في هذه الاختبارات ، بينما كانت قيم حجم التأثير متوسط في اختبار (الضرب الهجومي) ، بينما كانت قيم حجم التأثير منخفض في اختبار (الإعداد) .



الشكل البياني (3)

يوضح الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية الخاصة بالإختبارات المهارية للمجموعة الضابطة .

د- مناقشة نتائج المجموعة الضابطة

يتضح من جداول أرقام (12)(13) والشكل البياني رقم (3) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات قيد البحث لصالح القياس البعدى حيث تراوحت نسبة التحسن بين 24.68% إلى 38.46% .

ويرجع الباحثان هذا التحسن إلى تأثير استخدام أسلوب الأمر والذى تم من خلال عرض النموذج الموضح لكل مهارة وتكرار المهارات المتعلقة وتصحيح الأخطاء من قبل المعلم ، وكذلك انتظام الطلاب حضور المحاضرات ، كل هذه العوامل مجتمعة أدت إلى تحسن مستوى الأداء في المهارات قيد البحث ولكن بنسبة أقل من المجموعة التجريبية ، ويتفق هذا مع ما أشارت إليه نتائج دراسة نبيل خطاب (2004) (30) ، هشام حجازى (31) حيث اتفقت على أن أسلوب الأمر أدى إلى تحسن مستوى أداء الطلاب في المهارات الحركية .

كما تتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه عفاف عبد الكريم (1993) (22) انه كلما كانت محاولات الممارسة التي يؤديها الطالب كثيرة كلما كان الأداء النهائي أفضل ، كما يتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة أوسوزون Osthuzen (1992) (35) والتي توصلت إلى أن أسلوب الأمر له تأثير إيجابي على المهارات الحركية .

ويرى الباحثان أن أسلوب الأمر أدى إلى تحسن مستوى المهارات قيد البحث ولكن ليس بمستوى التحسن في المجموعة التجريبية ، ويرجع الباحثان ذلك إلى أن أسلوب الأمر لا يعطي فرصة للطلاب للمشاركة الإيجابية أثناء التعلم كما انه لا يراعي الفروق الفردية للمتعلمين .

وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني : توجد فروق ذات دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدى لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى.

ه-عرض نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة.**دول (14)**

يوضح الدلالات الإحصائية الخاصة بالإختبارات الم Mayer للمجموعة التجريبية والضابطة بعد التجربة
ن = 16

نسبة الفروق %	مستوى الدالة	قيمة (t)	فرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة ن = 6		المجموعة التجريبية ن = 10		الدلائل الإحصائية الإختبارات
				± ع	س	± ع	س	
%24.69	0.00	*3.54	7.90	3.58	32.00	4.68	39.90	اختبار الإرسال من أسفل
%52.22	0.00	*3.40	4.70	3.79	9.00	1.77	13.70	اختبار الضرب الهجومي
%30.10	0.01	*3.15	10.13	6.80	33.67	5.90	43.80	اختبار الاستقبال
%91.11	0.00	*6.08	8.20	3.58	9.00	1.87	17.20	اختبار الإعداد

* قيمة (t) الجدولية معنوية عند مستوى 0.05 = 2.15

يتضح من الجدول (14) الخاص بالدلائل الإحصائية لإختبارات المنظومة الحسية للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد التجربة : وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى 0.05 (0.05) في جميع الإختبارات الم Mayer حيث تراوحت قيمة (t) المحسوبة فيها ما بين (3.15 إلى 6.08) وهذه القيم أكبر من قيمة (t) الجدولية عند مستوى 0.05 (0.05 = 2.15) وبمستوى دالة أقل من 0.05 ، وترأوحت نسب الفروق في جميع الإختبارات الم Mayer قيد البحث ما بين (24.69% إلى 91.11%) لصالح المجموعة التجريبية .

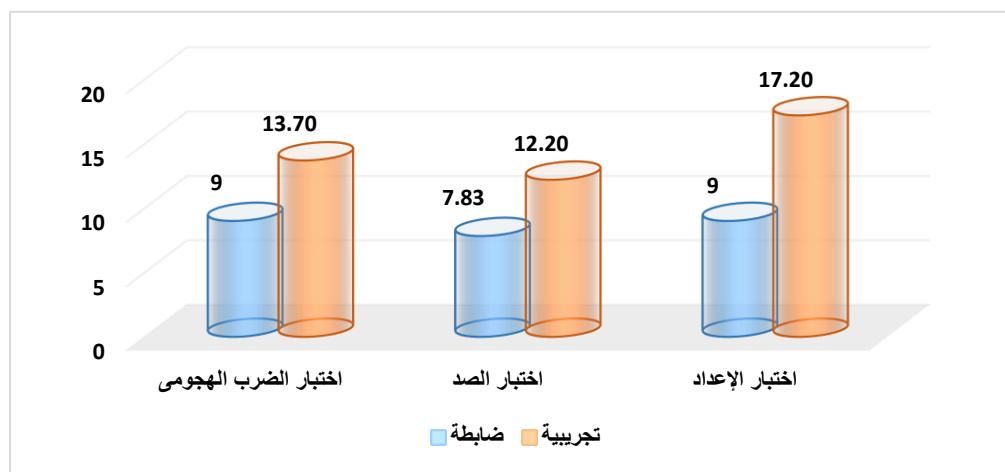
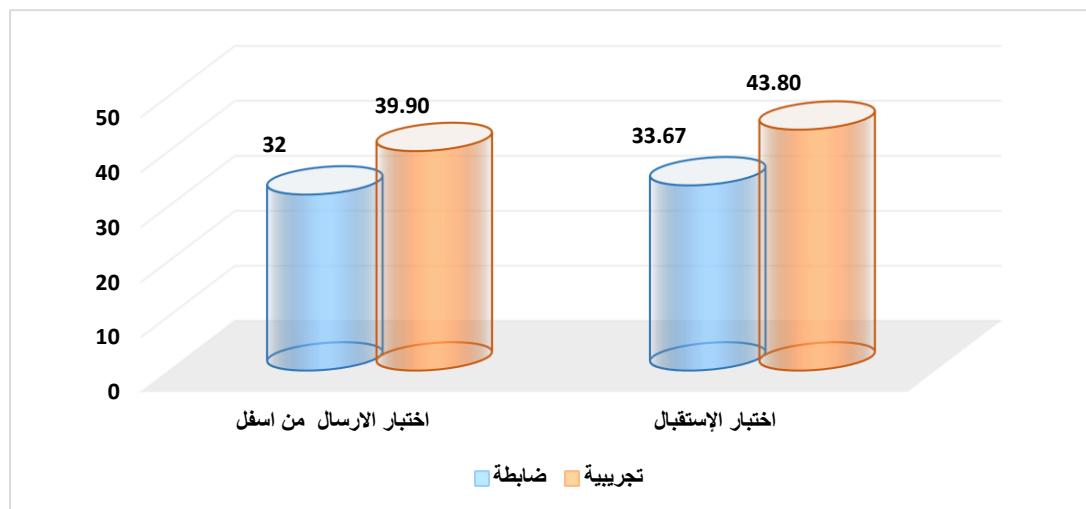
عرض حجم التأثير للإختبارات المهارية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد التجربة

جدول (15)

يوضح معنوية حجم التأثير للإختبارات المهارية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد التجربة
وفقاً لمعادلات كوهن $N = 16$

الدلالة حجم التأثير	ايتا ²	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	وحدة القياس	الدللات الإحصائية للإختبارات
اختبار الارسال من اسفل مرتفع	1.83	0.47	0.00	3.54 درجة	اختبار الارسال من اسفل
اختبار الضرب الهجومي مرتفع	1.76	0.45	0.00	3.40 درجة	اختبار الضرب الهجومي
اختبار الاستقبال مرتفع	1.62	0.41	0.01	3.15 درجة	اختبار الاستقبال
اختبار الإعداد مرتفع	3.14	0.73	0.00	6.08 درجة	اختبار الإعداد

حجم التأثير : أقل من 0.2 : منخفض 0.2 - 0.5 : متوسط 0.5 - 0.8 : مرتفع 0.8 فأكثر: مرتفع
يتضح من جدول (15) الخاص بمعنى حجم التأثير للإختبارات المهارية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد التجربة وفقاً لمعادلات كوهن أن قيمة حجم التأثير في جميع الاختبارات تراوحت ما بين (0.41 إلى 0.73) وهذه القيم أكبر من (0.41) ولذلك كان تأثير المتغير التجاري مرتفعاً في جميع الاختبارات المهارية .



الشكل البياني (4)

يوضح الفروق بين متوسطات القياسات البعدية الخاصة بالإختبارات المهارية للمجموعة التجريبية والضابطة بعد التجربة .

جدول (16)

يوضح الدلالات الإحصائية الخاصة بمتوسطات الفروق في اختبار الإعداد للمجموعة التجريبية الضابطة بعد التجربة . (عدم تكافؤ بين المجموعتين) . $N = 16$

نسبة % الفروق	مستوى الدلالة	قيمة (t)	الفرق بين المجموعتين	المجموعة الضابطة $N = 6$		المجموعة التجريبية $N = 10$		الدللات الإحصائية للختبار
				موجع	سأ	موجع	سأ	
%21.17	0.00	*6.66	4.23	0.75	2.17	1.43	6.40	اختبار الإعداد

* قيمة (t) الجدولية معنوية عند مستوى $0.05 = 2.15$

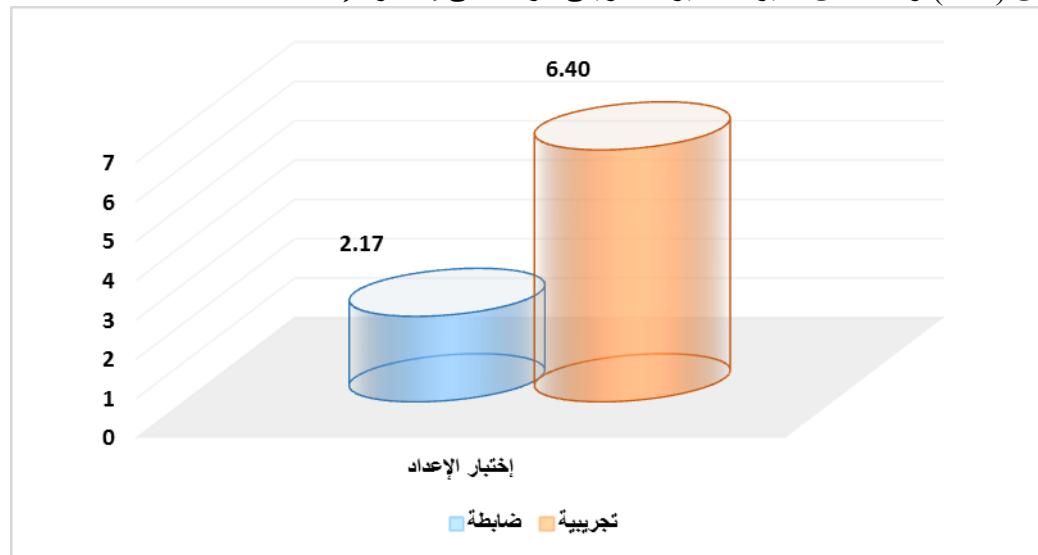
يتضح من الجدول (16) والشكل البياني (5) الخاص بمتوسطات الفروق في اختبار (الإعداد) للمجموعة التجريبية والضابطة بعد التجربة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (6.66) وهذه القيمة أكبر من قيمة (t) الجدولية عند مستوى (0.05) = (2.15) وبمستوى دلالة أقل من 0.05 ، وبلغت نسبة الفروق في اختبار الإعداد قيد البحث (21.17) لصالح المجموعة التجريبية

جدول (17)

يوضح معنوية حجم التأثير لمتوسطات الفروق في اختبار الإعداد للمجموعة التجريبية والضابطة بعد التجربة (عدم تكافؤ بين المجموعتين) $N = 16$

دلالة حجم التأثير	حجم التأثير	ايتا ²	مستوى الدلالة			قيمة (t)	وحدة القياس	الدللات الإحصائية للختبار
			الإعداد	التجريبية	الضابطة			
مرتفع	3.44	0.76	0.00	6.66	0.8	0.5	0.2	أقل من 0.5 : منخفض

يوضح من جدول (17) الخاص بمعنوية حجم التأثير لمتوسطات الفروق في اختبار الإعداد للمجموعة التجريبية والضابطة بعد التجربة وفقاً لمعادلات كohen أن قيمة حجم التأثير بلغت (3.44) وهذه القيمة أكبر من (0.8) ولذلك كان تأثير المتغير التجاري مرتفعاً في اختبار الإعداد .

**الشكل البياني (5)**

يوضح الفروق بين متوسطات الفروق في اختبار الإعداد للمجموعة التجريبية والضابطة بعد التجربة (عدم تكافؤ بين المجموعتين) .

و- مناقشة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة

يتضح من جداول أرقام (16) ، (17) والشكل البياني رقم (5) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات قيد البحث لصالح

القياس البعدى للمجموعة التجريبية ، حيث تراوحت نسبة الفروق بين المجموعتين بين (46.9% إلى 91.1%) ولصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية .

ويرجع الباحثان تلك الفروق إلى تأثير استخدام استراتيجية باير (Bayer) ، حيث أن استراتيجية باير (Bayer) تعد من الاستراتيجيات التي تسمح للطلاب بالمشاركة في عملية التعلم بصورة فعالة حيث تلقى على الطالب مسؤولية التعلم من خلال تقييم المهارة وتطبيقها من قبل الطالب وإدراكهم وتأملهم لما يدور في اذهانهم عند التطبيق ثم تكرارها عدة مرات إلى أن يصلوا إلى مرحلة الانقان وزيادة قدرة الطالب على توقع المعوقات التي قد تقابله أثناء قيامه بالأداء ، ثنيت مستوى الأداء النهائي من خلال التخلص من التوترات المصاحبة للأداء ، زيادة النقاوة بالنفس من خلال أداء ما تم تصوره مسبقاً .

فتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه صالح أبو جاد ومحمد نوفل (2007) في أن استراتيجية باير (Bayer) تتصف بأنها تجعل الطلاب محور العملية التعليمية، فهم متعلمين فاعلين وليسوا متعلمين فقط كما أنها تعلم الطلاب كيف يفكرون إذ أنها تتمي بالقدرات الفكرية والمعرفية ولا سيما التفكير الناقد كما تتميز بأنها مصدر لتنمية التفكير الناقد والدافع المعرفي لعملية التعلم عند الطلاب ليقوموا بتوظيفها في مواقف حياتية مختلفة (انتقال أثر التعلم) (18 : 26)

كما تتفق مع أشارت إليه أيضا نتائج دراسة راشد محمد (2011) (دراسة الفتلاوي وأخرون (2012 (2013) وأيضا دراسة هنادي العيش (2013) و دراسة إيمان سميح (2016) (5) حيث أكدت جميعها على أن المجموعة التي استخدمت استراتيجية باير (Bayer) تفوقت على المجموعة التي استخدمت الأسلوب التقليدي وأن استراتيجية باير (Bayer) تلعب دوراً هاماً في تحسين مستوى المتعلم وتحسين مستوى أدائه للمهارات الحركية ومن ثم الوصول لأفضل مستوى ممكن وبأقل مجهد وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدلات التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.

الاستنتاجات

- 1- تؤثر استراتيجية باير تأثيراً إيجابياً على بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة (الإرسال من أسفل الموجة - الضرب الهجومي القطري - الاستقبال - الإعداد) للمجموعة التجريبية.
- 2- يؤثر أسلوب الأوامر المطبق على المجموعة الضابطة تأثيراً إيجابياً على مهارات (الإرسال من أسفل الموجة - الضرب الهجومي القطري - الاستقبال - الإعداد)
- 3- معدلات التحسن في مهارات (الإرسال من أسفل الموجة - الضرب الهجومي القطري - الاستقبال - الإعداد) للمجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة.

التوصيات

في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها نوصي بما يلى :-

- 1- استخدام استراتيجية باير في تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.
- 2- إجراء مزيد من الدراسات التي تتعلق باستخدام استراتيجية باير على انشطة أخرى.
- 3- إجراء مزيد من الدراسات التي تتعلق بتعلم مهارات الكرة الطائرة.

المراجع المستخدمة

أولاً : العربية :

- 1- احمد السيد موافي : تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى التحصيل المهارى والمعنوفى فى الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة.
- 2- أسامة عبد الخالق بدوى : دراسة تحليلية لفاعلية الضرب الساحق وعلاقتها بالتشكيلات الخططية الدفاعية للاعبى الكرة الطائرة فى المستويات العليا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة.
- 3- ادوارد عبيد (2004) : أثر استراتيجيتي التفكير الاستقرائي والتفكير الحرفى والتفكير الناقد والادراك فوق المعرفى والتحصيل لدى طلبة المرحلة الأساسية في مادة الأحياء (رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، الأردن
- 4- إيمان الحارونى (2003) : فاعلية أسلوب العمل التبادلى على تعلم بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة للتلميذات المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية ، العدد (44) مايو جامعة الزقازيق.
- 5- إيمان محمود سميح : أثر استخدام استراتيجية باير في تنمية القدرة على حل المسألة العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلابات الصف التاسع بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- 6- إيهاب محمد ثابت : التدريب الرياضى والتكامل بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الأولى المكتبة المتحدة ، بيورسعيدي.
- 7- إيهاب محمد ثابت: دراسة تحليلية لبعض التشكيلات الهجومية وارتباطها بمهارة استقبال الإرسال في الكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة المنيا.
- 8- تركي خباز البيرمانى : التدريس فلسفة أهدافه ، تقنياته ، ط١ ، ليبيا ، مكتبة طرابلس العلمية العالمية
- 9- جودت سعادة (2006) : التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ، ط٢ دار الشروق ، الأردن
- 10- جودت سعادة (2006) : تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية ، ط١ ، دار الشروق ، الأردن
- 11- حسين ابو رياش وأخرون : أصول استراتيجيات التعلم والتعليم – النظرية والتطبيق ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان
- 12- حنان بنت أسعد الزين : أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطلابات كلية التربية بجامعة الاميرة نور بنت عبد الرحمن ، بحث منشور ، المجلة الدولية المتخصصة ، المجلد الرابع ، العدد الأول ، الرياض السعودية ، كانون الثاني ، 2015 م
- 13- خالد جمال الدليمي : أثر استخدام نموذجين ميرال والموسى في تحصيل طلاب الصف الرابع العام وتنمية تفكيرهم في مادة التاريخ ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، العراق .
- 14- خالد محمد الجوهرى : فاعلية برنامج في الهندسة قائمة على استراتيجية باير ودي بونو لتنمية مهارات جمع وتنظيم المعلومات لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي ، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية التربية ، جامعة الازهر - مصر .
- 15- راشد محمد راشد (2011) : استخدام نموذج باير للاستقصاء العلمي في تدريس العلوم علي تنمية مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، جامعة المنوفية ، مصر .

- تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية ، ط ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن
- وضع بطارية لقياس بعض النواحي المهارية والادراكات الحس حركى لناشئات الكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية جامعة طنطا.
- تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن.
- فاعلية بعض خطط إدارة مباريات المستويات العليا فى الكرة الطائرة، بحث منشور ، المؤتمر الأقليمي الرابع للمجلس الدولى للصحة والتربية البدنية والترويح والرياضية والتغيير الحركى لمنطقة الشرق الأوسط ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية.
- تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات علمية ، ط 3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن .
- كيف توظف القضايا الحديثة في تعليم وتعلم الرياضيات ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن
- طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.
- فاعلية استراتيجية باير في تحصيل مادة الكيمياء لدى طلاب الثاني المتوسط ، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة بغداد ، العراق .
- تقدير فاعالية الأداء المهاوى للاعب كرة اليد خلال المباراة ، ، الاتحاد المصرى لكرة اليد ، اللجنة العليا للمدربين ، السنة الاولى العدد الاول يوليو.
- دراسة تحليلية لبعض التعديلات الحديثة في القواعد الرسمية لكرة الطائرة، بحث منشور ، المؤتمر الإقليمي الرابع للمجلس الدولى للصحة والتربية البدنية والترويح والرياضية والتغيير الحركى لمنطقة الشرق الأوسط ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية.
- أثر حالات النتائج في المباريات على فعالية الأداء الخططى للإرسال لدى لا عبى المستويات العليا في الكرة الطائرة بحث منشور ، مؤتمر كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق.
- الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم (بدنى، مهارى، نفسى ، معرفى تحليلي) الطبعة الأولى ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- التفكير وأنماطه ونظرياته واساليب تعليم وتعلم ، ط 1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع
- فعالية استخدام استراتيجية خريطة الشكل ٧ في تدريس الفيزياء لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات المعملية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة
- تأثير استخدام الأسلوب المتبادر على التحصيل المعرفي والإنجاز الرقمي في مسابقة قذف القرص ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.
- تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على بعض المتطلبات البدنية والمهارية والمعرفية الخاصة بالمبتدئين في الكاراتيه ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .
- 16- سعيد عبد العزيز : صالح أبو جاد محمد نويف (2007)
- 17- سهام السيد الغمرى : عبد المحسن محمد جمال الدين وحمد حسين أحمد جويد(2008)
- 18- عدنان يوسف العتون : علي سرور (2005)
- 19- عدنان يوسف العتون : عفاف عبد الكريم حسن (1993)
- 20- فاطمة مخلص الفتلاوى : قدرى سيد مرسى: (2012)
- 21- عفاف عبد الكريم حسن : مجدى أحمد حجازى و محمد حسين جويد(2008)
- 22- فاطمة مخلص الفتلاوى : مجدى أحمد حجازى و محمد حسين جويد (2008)
- 23- قدرى سيد مرسى: : محمد صبحى حسانين وحمدى عبد المنعم (1999)
- 24- مجدى أحمد حجازى و محمد حسين جويد (2012)
- 25- نادية العفون (2012)
- 26- ناصر بن على الجهورى : نبيل محمد خطاب (2004)
- 27- هشام حجازى عبد الحميد (2004)

32- هنادي العيش (2013) : فاعلية نموذج باير في تدريس مقرر الاحياء المطور على تنمية القكير الناقد والكون المعرفي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .

33- ياسر محمود عبد الجواد : الاستخدام الخططي للاعب المدافع الحر(ليبرو) أثناء مباريات الكرة الطائرة رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية.

ثانياً : الأجنبية

34- Early , F: (1995) : Tennis strokes that win contemporary Books

35- Osthuzen,m.j : The Effect of the command reciprocal and in collusion teaching styles on the realization of objective in physical education on freight school boys s.a journal for research,in sport physical education, perused burg,24-32,1992.

الملخص

"تأثير استخدام استراتيجية باير (Bayer) في تعلم بعض المهارات الحركية في الكرة الطائرة "

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية باير(Bayer) في تعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة (الإرسال من أسفل الموجة - الضرب الهجومي القطري - الاستقبال - الاعداد) قيد البحث ، استخدم المنهج التجريبي على عينة عددها (16) طالب بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية للعام الدراسي (2020-2021) ، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ،استخدم الباحثان اختبارات المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث وكان من أهم النتائج تؤثر استراتيجية باير تأثيراً إيجابياً في بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث للمجموعة التجريبية ، كما يؤثر أسلوب الأوامر المطبق على المجموعة الضابطة تأثيراً إيجابياً في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث ، كما أن معدلات التحسن في مهارات قيد البحث للمجموعة التجريبية كانت أعلى من المجموعة الضابطة ، وقد أوصى الباحثان باستخدام استراتيجية باير في تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.

Abstract**The effect of using the Bayer strategy on learning some motor skills in volleyball**

The research aims to identify the effect of using the Bayer strategy in learning some skills in volleyball (sending from the bottom of the wave - Qatari offensive hitting - reception - preparation) under study. The experimental method was used on a sample of (16) students in the first year of the Faculty of Education Athletics for Boys, Alexandria University for the academic year (2020-2021), the sample was divided into two groups, one experimental and the other controlling, for the experimental group, and the style of commands applied to the control group has a positive effect on learning some volleyball skills under study, and the rates of improvement in the skills under research for the experimental group were higher than the control group, and the researchers recommended using Bayer's strategy in learning basic skills in ball The Plane.